

كتب لوركا قصائد هذا الديوان خلال زيارة قام بها إلى نيويورك في ١٩٢٩/١٩٣٠، بيد أنها لم تنشر في كتاب إلا في ١٩٤٠، بعد أربعة أعوام من مصرعه غداة الحرب الأهلية الأسبانية. وقد جاءت هذه القصائد تعبيراً صادقاً عن الصدمة الحضارية التي أحس بها الشاعر من تجربته مع الحضارة الأمريكية التي تختلف جذرياً مع بيئته الأسبانية الأندلسية، فجاء شعره غريباً مليئاً بالصورة الفنية المعقدة، وزاد من غموضها المنحى السيريالي الذي كان هو البدعة السائدة آنذاك والذي تأثر به لوركا عن طريق صديقه سلفادور دالي.

ومترجم الديوان هو الأستاذ «ماهر حسن البطوطي» الذي عمل لفترة طويلة في إسبانيا وتخصص في أدب لوركا، فترجم الكثير من قصائده، ومسرحيته «الآنسة روزيتا العانس». وقد نشرت له الهيئة العامة للكتاب في عام ١٩٩٣ سيرة فنية للشاعر تحت عنوان «لوركا شاعر الأندلس».